

أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من
وجهة نظر المرشدين النفسيين بمدينة البيضاء

*The Causes of School Bullying among the Students of the
First Part of Basic Education from the Point of View of
Psychological Counselors in Al-Bayda City*

د. عبد الكريم محمد الشوبكي: أستاذ مساعد، قسم
الإعلام، كلية الآداب، جامعة درنة، فرع القبة.

Dr. Abdul Karim Muhammad AlShobaki: Assistant Professor, Media
Department, Faculty of Arts, Derna
University, Al -Qobba Branch.

Email: a.alshawbki@uod.edu.ly

د. علي عمر بولطية: أستاذ مشارك، قسم علم
النفوس، كلية الآداب، جامعة عمر المختار.

Dr. Ali Omar Bultada: Associate
Professor, Department of
Psychology, Faculty of Arts, Omar Al
-Mukhtar University.

Email: Ali.boltia@omu.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار سلوك التّمر المدرسي، وأسبابه لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التّمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغيرات (النوع - الخبرة - المؤهل العلمي). بلغ مجتمع الدراسة (٢٨٥)، تم اختيار (١٥٥) من المرشدين النفسيين من الذكور والإناث، وذلك استناداً إلى معامل كرجسي ومرجان (Krejcie, Morgan, 1970). استخدمت الدراسة مقياس سلوك التّمر لدى طلاب المرحلة الأساسية لـ علي (٢٠٢١)، المتكون من (٣٣) عبارة تضمن أسباب سلوك التّمر المدرسي ضمن أربعة مجالات هي الأسباب (الذاتية - الأسرية - المرتبطة بالحياة المدرسية - المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية)، ومن خلال تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً للنوع على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده (الذاتية - الأسرية - المدرسية - المتعلقة بالإعلام)، عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده (الذاتية - الأسرية - المدرسية - المتعلقة بالإعلام)، عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى أبعاده (الذاتية - الأسرية - المدرسية - المتعلقة بالإعلام).

الكلمات المفتاحية: التّمر المدرسي، التّمر الإلكتروني، المرشدين النفسيين، الإعلام.

Abstract:

The study aimed to identify the level of prevalence of school bullying behavior and its causes among first-grade students in primary education from the perspective of school counselors. It also aimed to investigate whether there are differences in the responses of school counselors regarding the level of prevalence of school bullying behavior among first-grade students in primary education based on variables such as gender, experience, and educational qualification. The study population consisted

of 285 participants, and a sample of 155 male and female school counselors was selected using Krejcie and Morgan's formula (Krejcie, Morgan, 1970).

The study utilized the Bullying Behavior Scale for Elementary Stage Students by Ali (2021), which consists of 33 items covering the causes of school bullying behavior in four domains: personal, familial, school-related, and media and technological revolution. Through the analysis of the results, the study reached several findings, including: no significant differences among the sample participants based on gender in terms of the total score of the scale and its dimensions (personal, familial, school-related, and media-related causes); no significant differences based on years of experience in the total score of the scale and its dimensions (personal, familial, school-related, and media-related causes); and no significant differences based on educational qualification in the total score of the scale and its dimensions (personal, familial, school-related, and media-related causes).

Keywords: School Bullying, Cyberbullying, Guidance Counselors, Media.

المقدمة

يحتل موضوع التنمر المدرسي لدى التلاميذ، وما يترتب عليه آثار على العملية التعليمية مساحة كبيرة في مجال التربية والتعليم، والذي يحدث لعدة أسباب قد تكون نفسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، كما يأخذ التنمر صورا وأشكالا متعددة كالتخريب، وإيذاء الآخرين، وهو من الظواهر التي تشكل تهديدا على حياة الإنسان في العصر الحالي حيث أصبح سمة من سمات المجتمع المعاصر، حيث قد يترتب على هذه الظاهرة أضرارا تتركها على جوانب الشخصية. (بهنساوي، ١٥:٢٠١٥)

وقد أصبح التمر ظاهرة واسعة الانتشار حيث تشير الإحصاءات وفقا للدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية إلى أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في أمريكا يوجد لديهم التمر، كما أن أكثر من مئة وستين ألف تلميذ يهربون من المدارس خوفا من تتمر الآخرين عليهم. (العتيري، ٢٠١٨: ١).

هذا على الصعيد العالمي، بينما على الصعيد العربي فقد بدأت تتصاعد حدة المشكلات السلوكية والانحرافات والمخالفات في المدارس، وكثرة الغياب والتهرب من المدرسة، واستغلال الحرية المتاحة لهم، وارتياح الشباب للمقاهي، وتناول بعض الحبوب والمخدرات، واستخدام العنف، وضرب زملائهم (أبوغزالة، ٢٠١٠: ٣).

وينتشر التمر عند الذكور والإناث على حد سواء، لكنه أكثر انتشارا عند الذكور، أما الإناث فإنهن أكثر عرضة من غيرهن للوقوع ضحايا لسلوكيات المتممرين (Horwood et al., 2005)

كما إن المضايقة اللفظية أكثر أشكال التمر شيوعا عند الذكور والإناث على حد سواء (Khasawneh, 2020) والذكور يمارسون التمر على كل من الذكور والإناث، في حين تتنمر الإناث على الإناث فقط. (Snell et al., 2002)

وقد أظهرت دراسة نانسلواوفربك، بالاورونا، سايمونز، سكيدت (Nancy lowerbeck, ١٩٩٠) Balorona, Simons and Schidt) أن خطر هؤلاء الأفراد قد يمتد مستقبلاً إلى المجتمع الذي يعيشون فيه فهم أكثر احتمالاً في أن يتورطوا بمشكلات سلوكية كالتدخين وغيره، و من هنا يمكن إدراك خطورة هذا السلوك الذي تكمن وراء نتائجه وتهديداته التي تضعف المجتمع، وترهق نفسية العديد من الأفراد فمهما بات هذا السلوك لبعض الأشخاص أنه غير مهم، إلا أنه ينبغي التصدي له من قبل الأسرة والمدرسة، والمجتمع والإمام بجميع الجوانب المحيطة للحد منه، فخطورته لا تكمن فقط في مفهوم الذات المتدني بل تتعدى إلى مشكلات أخرى (جرايسي، ٢٠١٢: ١).

ولهذه الظاهرة أسباب متعددة، وهي تختلف باختلاف التلاميذ، وباختلاف البيئة التي يعيشون فيها وقد تكون التنشئة الأسرية غير السوية، واستخدام أسلوب العقاب قد يؤدي إلى حدوث اضطراب في سلوك الطفل يجعله أكثر عرضة للعدوان والاعتداء على غيره، حيث يرى ترسون (١٩٩٢) أن العقاب من جانب أحد الوالدين قد يؤدي إلى تقاوم السلوك المنحرف (من جانبه، ومن ثم إلى سلوكه العدوانية. (أبوليلي، ٢٠٠٢: ٩٢).

كما أن لوسائل الإعلام دورا رئيسا في انتشار هذه الظاهرة، وخاصة إذا ترك الطفل دون رقابة إضافة إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة، وما تحتويه من برامج هدامة (ففي دراسة نشرها المركز القومي لمكافحة العنف أن للبرامج التلفزيونية دورا فعالا في تكون السلوك العدواني (الطرشاي، ٢٠٠٢: ١٦٨).

بالإضافة للظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع الليبي، والتي كان لها الأثر السيئ على جميع أفراد المجتمع فلم يقتصر تأثيرها على الكبار فقط، وإنما تجاوز أثرها العملية التعليمية، وقد كان تأثيرها واضحا على جوانب شخصية التلاميذ النفسية والجسمية والاجتماعية، وبالتالي لم يعد التنمر مجرد تهديد للعملية التعليمية فحسب، بل أصبح من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات في العالم، ويتسبب في تدهور الحالة الصحية النفسية والاجتماعية للأفراد الذين يتعرضون لها، ومن أجل الحد من هذه الظاهرة كان لابد من الاهتمام بهذا الموضوع والبحث في أسبابه، وأعراضه، ومعرفة سبل معالجته، والتصدي له ومعرفة سبل معالجته والتصدي له، وللإعلام التربوي دور مهم في التعرف على هذه الأسباب والأعراض، وفي توعية الأفراد، وتثقيفهم حول أضرار التنمر، وكيفية التصرف في مثل هذه الحالات (دودين: ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

يعد سلوك التنمر المدرسي من أكثر الظواهر انتشارا بين التلاميذ في جميع المراحل التعليمية بوجه عام، والمرحلة الأساسية على وجه الخصوص حيث تعد هذه الظاهرة من أشد الظواهر خطورة، وذلك لما يترتب عليها من نتائج سلبية على التلاميذ وعلى باقي عناصر العملية التعليمية على حد سواء والتي تعوق كلا من الطرفين في تحقيق الأهداف المرجوة، ويبدو أن المتنمرين يتصفون بشخصيات عدوانية لفترات زمنية لا تقتصر آثارها على فترة عمرية معينة، بل تمتد حتى الرشد (عبد الفتاح، ٢٠١٩: ١١٧-١٦٨).

ولما أوصت به نتائج بعض الدراسات العلمية بالخصوص ومنها دراسة خوج (٢٠١٢)، هادي وآخرون (٢٠١٨)، الصوفي والمالكي (٢٠١٢)، فكري (٢٠١٥)، سكران (٢٠١٦)، ومن وجود مشكلة التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي التي تؤثر سلبا على شخصية التلاميذ وتحصيلهم العلمي، وتكيفهم الاجتماعي ما يستوجب إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على العوامل المسببة وآثارها والحد منها، إضافة لأهمية هذه المرحلة العمرية التي تقابل (مرحلة الطفولة المتأخرة

والمراقبة) والتي تتميز بخصائص عامة منها السرعة في مظاهر النمو جسمياً، وحركياً، وعقلياً، وانفعالياً مما ينتج عنه مشكلات لدى التلاميذ تتطلب معالجتها تربوياً، ونفسياً لمساعدتهم على النمو إلى أقصى حد ممكن. (العنيري، ٢٠١٨: ٢).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى انتشار سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين؟

٢. ما أكثر أسباب التمر انتشاراً بين تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين؟

٣. هل هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار ظاهرة التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير النوع؟

٤. هل هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار ظاهرة التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير الخبرة؟

٥. هل هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار ظاهرة التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الناحية النظرية

١. تتناول هذه الدراسة دراسة ظاهرة ومشكلة تربوية بالغة الخطورة في المجتمع من أكثر الظواهر شيوعاً بين تلاميذ المدارس من حيث انتشارها، وتنوع مظاهرها، وتعدد أسبابها.

٢. وتضفي الإحصاءات العالمية أهمية خاصة لدراسة مشكلة التمر المدرسي، حيث تشير إلى أن حوالي ١٥ - ٢٠ % من طلبة المدارس من الصف الثالث إلى السادس يتعرضون للتمر والعنف داخل المدارس كما تزداد هذه النسبة لتصل إلى ٣٠ % من الصف السابع إلى الصف التاسع (طلب وسليمان: ٢٠١٩: ٨).

٣. تعد من الدراسات القليلة في المدارس الأساسية في مدينة البيضاء الليبية لدراسة ظاهرة التمر المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين.

٤. تتناول هذه الدراسة أيضاً دور التربية الإعلامية، وهي من الأدوات الفعالة في التحكم في ظاهرة التمر حيث يمكن من خلالها توعية الطلاب والمجتمع بشكل عام حول مفهوم التمر، وكيفية التصرف في حالة تعرضهم له، أو مشاهدتهم له.

ثانياً: الناحية العملية:

١. توفير معلومات لبناء برامج تربوية إرشادية مخصصة للطلبة المتمترين داخل المدرسة، والتأكيد على دور المرشد التربوي في متابعة الطلبة المتمترين، ووضع خطط علاجية لمشكلاتهم.

٢. تزويد المربين والمهتمين من مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والمرشدين النفسيين بنتائج هذه الدراسة لإيجاد بيئة مدرسية آمنة لهؤلاء التلاميذ، ومدى خطورة هذه الظاهرة على التحصيل الأكاديمي لديهم، وعلى تكيفهم النفسي والاجتماعي.

٣. مساعدة المسؤولين بوزارة التربية والتعليم، وخاصة المخططين للبرامج التدريبية الخاصة بإعداد المرشدين النفسيين، إذ أن أطالعمهم على نتائج هذه الدراسة قد يقيدهم من أجل تضمين البرامج التدريبية المناسبة لإيجاد حلول لظاهرة التمر المدرسي.

٤. تمهد الطريق أمام الباحثين في المجال النفسي والتربوي والإرشادي لأجراء المزيد من الدراسات حول أسباب سلوك التمر المدرسي، ووضع الحلول المناسبة لها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى انتشار سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين.

٢. التعرف على أكثر أسباب سلوك التمر انتشاراً بين تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين.

٣. التّعَرّف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التّتمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير النوع.

٤. هل توجد فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التّتمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير الخبرة.

٥. هل توجد فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التّتمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير المؤهل العلمي.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

التّتمر المدرسي: هو تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات، وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب، من قبل شخص ما يعرف بالمتتمر، تجاه شخص آخر يعرف بالضحية، بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية. (طالب، ٢٠١٨: ٢٦٨).

التّتمر المدرسي: سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسدي، والنفسي، واللفظي، والجنسي، ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء، ولا يبادل القوة بالقوة. (العنبري، ٢٠١٨: ٨).

كما عرّف أبو غزال (٢٠١٠) بأنه سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب، أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي، أو اللفظي، أو الإذلال، أو إتلاف الممتلكات، وينتج عن عدم تكافؤ في القوى.

ويمكن تعريف مستوى انتشار سلوك التّتمر المدرسي إجرائياً بأنه الدرجة الكمية التي يحصل عليها المرشد النفسي من خلال استجابته على مقياس التّتمر المدرسي المستخدم في الدراسة الحالية.

٢. المرشد النفسي: الفرد المهني الذي يقدم خدمات الإرشاد والصحة النفسية لمساعدة التلاميذ على الوصول إلى الوعي بذواتهم، وتعلم مهارات التوافق مع الصعوبات النفسية، والاجتماعية، والانفعالية.

التعليم الأساسي: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الصغار من طفولتهم المتوسطة إلى تلاميذ مرحلة ما حول سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية (حسين، ١٩٨١: ١٣) وعرفته إدارة التعليم الأساسي في ليبيا على أنه: مرحلة إلزامية لجميع أبناء ليبيا ذكوراً وإناثاً، وفقاً لقانون التعليم رقم (٩٥) لسنة ١٩٧٥ بشأن التعليم الإلزامي لكل من أتموا السن السادسة من أعمارهم وقت التسجيل. حسب ما نص عليه القرار (٢١٠) لسنة ٢٠١١ بشأن لائحة تنظيم التعليم الأساسي والثانوي، وتمتد هذه المرحلة لتسع سنوات تعليمية متسلسلة، ولها أهداف تربوية وتعليمية مترابطة، وتكمل بعضها البعض وتعمل إدارة التعليم الأساسي على تطوير هذه المرحلة بما يجعلها في مستوى التقدم في مجالات العلوم والتربية وعلى درجة عالية من التنافس في الجودة وفقاً للمعايير الدولية والعالمية يمكنها من أداء دورها في جعل التلاميذ متمكنين من مهارات التعليم والإلمام بالمعارف والعلوم العصرية والاتجاهات الأساسية التي يحتاجها في المشاركة في الحياة الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية. (إدارة-التعليم-الأساسي) ويعرف تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي: بأنهم التلاميذ الملتحقين بمدارس الشق الأول من التعليم الأساسي التابعة لمراقبة التربية والتعليم البيضاء للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

حدود الدراسة:

تتحد الدراسة بدراسة موضوع أسباب التتمر المدرسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين لدى التلاميذ بمدارس الشق الأول من التعليم الأساسي التابعة لمراقبة التربية والتعليم البيضاء للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

الإطار النظري:

يعد سلوك التتمر بين تلاميذ المدارس مشكلة في العديد من دول العالم، فهو يحدث في مدارس المدن وضواحيها، والمناطق الريفية، والتتمر مشكلة كامنة يدركها المعلمون ومديرو المدارس عبر العالم، وهذا ما أكدته سميث وأنانيادو (٢٠٠٣، Smith & Ananiadou) في أن التتمر ظاهرة متأصلة لها إمكانية الحدوث في إطار أي مؤسسة تعليمية، حيث تكون هناك زيادة التميز، والبعد

الاجتماعي، والعنصري بين التلاميذ من جانب، والبعد الاجتماعي بين المدرسة و التلاميذ من جانب آخر. والجدير بالذكر أن أول من أشار إلى مصطلح التنمر في المدارس

هو النرويجي " دان أولويس (Olweus, D) وكان ذلك في عام (١٩٧٨) وكانت هذه هي البداية الحقيقية لهذا المصطلح ثم تلي ذلك الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات حول سلوك التنمر في المدارس على مستوى العالم (خوج، ٢٠١٢: ٣).

تعريف التنمر:

يعرّف (Olweus, 1993) التنمر بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال، والمراهقين، ويعني التصرف المتعمد للضرر، أو الإزعاج من جانب واحد، أو أكثر من الأفراد.

ويعرّف "بارتون" (Barton, 2006) التنمر من خلال ثلاثة معايير هي:

١. أنه عدوان عام ومتعمد، وقد يكون مادياً، أو لفظياً، أو جسماً، أو من خلال استخدام التكنولوجيا مثل: الهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر.

٢. التّمر يكشف عن ضحايا للعدوان المتكرر، عبر فترة ممتدة من الزمن.

٣. "التّمر يحدث اختلافاً بالغاً في العلاقة الشخصية". (أبو الديار، ٢٠١٢: ٤٥)

الفرق بين العدوان والتنمر:

يمكن تحديد الفرق بين السلوك العدواني والتّمر في نقطتين هما:

١. العدوان أكثر عمومية من التّمر، فالتنمر شكل من أشكال العدوان، فكل سلوك تنمري هو سلوك عدواني ولكن ليس كل سلوك عدواني هو سلوك تنمري.
 ٢. ليس بالضرورة أن يكون السلوك العدواني هو سلوك سلبي فمثلاً قد يضطر الإنسان إلى إصدار سلوك عدواني للحماية أو للدفاع عن النفس، أما السلوك التّمرّي هو دائماً سلوك سلبي ومذموم.
- (العتيري، 2018: 17).

العوامل المؤدية إلى التنمر:

لإيجاد الأسباب والعوامل الأساسية لمشكلة التتمر، فإن التراث الأدبي حول هذه الظاهرة يشير إلى أن سمات الشخصية، وأنماط رد الفعل، بالإضافة إلى القوة، أو الضعف البدني في حال البنين، تعد من العوامل المهمة في ظهور التتمر، وفي الوقت ذاته تؤدي العوامل البيئية، مثل: الاتجاهات والسلوك، والأعمال اليومية للمعلمين ومديري المدارس، ولا سيما البالغين ذوي الصلة بالموضوع دوراً حاسماً في تحديد المدى الذي توضحه مشكلات التتمر نفسها في وحدة أكبر، مثل الفصل الدراسي، أو المدرسة، ومن ثم يجب علينا أن نسعى إلى تحليل الأسباب الأساسية لمشكلات التتمر:

١ . العوامل السلوكية: تعد النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك الإنساني، ولا سيما السلوك العدواني والتتمر بشكل خاص، في ظل احتلال البيئة المكانية الأولى في تحديد السلوك، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك التتمر نوع من الاستجابات المنتجة، والسائدة في شخصية بعض الأفراد (Barash, 2001) فلدَى المتتمرين عدوانية واندفاعية تجاه الأقران، ويكونون أيضاً عدوانيين تجاه الراشدين، وهم غالباً يتسمون بالاندفاعية والرغبة في استعراض القوة الجسمية، أو النفسية والهيمنة على الآخرين.

وترى النظرية السلوكية أن التتمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرره مرة أخرى، كي يحقق هدفه كذلك، ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءاً من سلوك الفرد هي الاستجابات التي تم تدعيمها، أي التي أعقبها أثر طيب وسار، فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت، ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي، ولا يميل الفرد إلى تكرارها، أي أن السلوك يقوى أو يضعف بناء على أثره ونتيجته بالنسبة للفرد، ويعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الإجرائي عند سكينر Skinner مفاده أن السلوك الذي يلقي تعزيزاً، ويؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا، ويميل الفرد إلى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التتمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتتمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتتمر أيضاً على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية، بمعنى أنه عندما يعتدي المتتمر على الضحية، ويميل الضحية إلى البكاء خاصة في المدرسة الابتدائية، فإن ذلك يعزز سلوك المتتمر تعزيزاً إيجابياً، فيكرر المتتمر هذا السلوك مرة ثانية، ولكن إذا قام الضحية بالرد والانتقام من المتتمر، وهذا نادراً ما يحدث فإن ذلك يعزز سلوك المتتمر تعزيزاً سلبياً (الدسوقي، ٢٠١٧: ٦٧).

٢ . **العوامل الاجتماعية:** بما أن سلوك التتمر يقع في سياق مجموعة من الأقران، لا بد من فهم الإطار الاجتماعي للطلبة الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التتمر.

يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التتمر يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية بأسلوب سليم، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم، وبناءً على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيراً للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتمترين.

كما أشار دودج وكريك Dodge & Crick أن الأفراد المتمترين من العاديين والمعاقين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة، إذ يعاني المتمترون تدنيًا في القدرة الاجتماعية، ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم، أو علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين.

٣ . **العوامل الأسرية:** تسهم البيئة الأسرية إسهاماً كبيراً في ظهور سلوك التتمر، فقد حاولت دراسات عديدة أن تكشف عن العلاقات الأسرية للطلبة المتمترين وضحاياهم، وأشارت إلى أن الطلبة المتمترين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري، والانفصال، والفوضوية، والعلاقات السلبية مع الوالدين، ويعانون الحرمان العاطفي، ويتعرضون إلى العنف الأسري، ويأتون من أسر تمارس النمط الوالدي المتسلط (عيسى، ٢٠١٧: ٨٣).

ويشير أولويس (Olweus, 1993) إلى أن نقص الدفء والمشاركة الوالدية في الأسرة تزيد من خطورة أن يصبح الطفل متمتراً وعدوانياً تجاه الآخرين فيما بعد، كما أن لطبيعة العلاقات داخل الأسرة بين الآباء والأطفال دوراً مهماً في دعم سلوك التتمر لديهم، فعندما يتساهل الآباء، ويتسامحون مع تتمر الطفل، فإنهم بذلك يشجعونه على ممارسة ذلك السلوك، مما يزيد من مستوى التتمر لدى الطفل، وإضافة إلى ذلك إذا كان الآباء يستخدمون في تنشئة أطفالهم أساليب توكيدية القوة، مثل: العقاب الجسدي الحاد فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التتمر.

ويؤكد فارنغتون (Farrington, 1993) إلى أن هناك عوامل أسرية مهمة تعد مؤشراً لسلوك التتمر، وهي الإهمال، والقسوة، والتذبذب في المعاملة، حيث يعاقب الطفل المتمتر على سلوك التتمر الذي يقوم به في بعض الأحيان، ويكافأ في أحيان أخرى كما أن انخفاض اهتمام الآباء بمشاركة الأطفال في أنشطة أوقات الفراغ يساعد على ظهور سلوك التتمر لدى الأطفال، وأن نقص الرقابة

الوالدية على سلوك الطفل أو المراهق يسهم في حدوث التنمر فمن دون رقابة لا يعرف الأطفال أن هذا السلوك يكون مرفوضاً وغير مرغوب فيه.

٤ - العوامل الإعلامية:

يمكن أن يكون الإعلام عاملاً مساهماً في زيادة ظاهرة التنمر، فالإعلام يمتلك قدراً كبيراً من النفوذ على المجتمع، ويتم استخدام هذا النفوذ في تشكيل وجهات النظر والمعتقدات لدى الجمهور.

وقد يتم استخدام هذا النفوذ في إبراز سلوكيات التنمر بشكل إيجابي أو سلبي، فعلى سبيل المثال: يمكن للإعلام تعزيز ظاهرة التنمر من خلال البرامج التلفزيونية والأفلام التي تصور الاستهزاء والتنمر على الآخرين بشكل كوميدي، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز سلوكيات التنمر لدى بعض المشاهدين الذين يعتبرون ذلك سلوكاً مقبولاً، كما يمكن للإعلام أيضاً أن يؤثر على ظاهرة التنمر بشكل سلبي عندما يتم تناول قصص التنمر بشكل مبالغ فيه وغير دقيق، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعميق الانفصال بين الأفراد وزيادة العداء والكراهية بينهم (العتيبي، ٢٠١٧: ٦١-١٠١).

مظاهر وأشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة، وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء، فهي تشمل على التنمر الجسدي مثل الإيذاء، والدفع، والضرب... وغيرها. أو التنمر لفظي، مثل إطلاق الأسماء على الآخرين، والتوبيخ والسخرية، أو التنمر غير المباشر، مثل التجاهل، أو جلب أشخاص لإيذاء شخص ما، واختلاق الأكاذيب وغيرها ويضيف "بيركينز وبيرينا" (Perkins & Berrena, 2002) إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي، مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات.

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي:

- ١ . **التنمر الجسدي:** كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.
- ٢ . **التنمر اللفظي:** السب الشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
- ٣ . **التنمر الجنسي:** استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

- ٤ . التّمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- ٥ . التّمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم، أو رفض صداقتهم، أو نشر شائعات عن الآخرين.
- ٦ . التّمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم، أو عدم إرجاعها أو إتلافها، وقد ترتبط الأشكال السابقة معا، فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي، أو الجسدي مع الاجتماعي (الصباحين والقضاة، ٢٠١٣: ١٠).
- وقد يكون التّمر اليوم أكثر تطوراً من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت مثل: إرسال رسائل عن طريق البريد الإلكتروني، أو الهاتف الخليوي، أو نشر إشاعات على صفحات الإنترنت- التّمر الإلكتروني -، وهذا يعطي مساحة إضافية للتّمر كونه قد يصدر عن أشخاص لا يمكن معرفتهم فهم يستخدمون عادة أسماء وهمية.
- كما قام سميث وأنانيادو (Smith & Ananiadou, 2003) بتقسيم التّمر إلى أربعة أشكال رئيسية هي:
- ١ . انفعالي: ويشمل على: (التهديد، والشتائم، والسخرية من الضحية، والاستبعاد من الأقران، والإذلال، والتحدث وقصص مزيفة ومخزية).
 - ٢ . جسدي: ويتضمن (الدفع، والضرب، والاصطدام بالضحية، وسرقة الممتلكات الخاصة).
 - ٣ . جنسي: ويشمل (التعليقات المخجلة على الآخرين، والتحرش الجنسي بهم).
 - ٤ . عنصري: ويتضمن (الإيماءات أو التلميحات، والقذف أو السب للآخرين بصورة متعمدة في نسبهم ودياناتهم، ومكانتهم الاجتماعية "الوضع الاجتماعي").
- خصائص المتنمرين:**
- ١ . اصطيداد الطفل الضعيف، واختياره وتحديد له ليكون كبش فداء (ضحية).
 - ٢ . إغلاق أذنيه عن أفكار الآخرين.
 - ٣ . الاتصاف بالانجومية بين الأقران.

٤ . غالباً ما يقومون بالضغط على الآخرين، والتحرش بهم بطريقة جسدية، أو عقلية.

٥ . شعور عام بالحزن والغضب.

٦ . لا مجال للمناقشة (شربت وآخرون، ٢٠١٨: ٢٧٥).

عواقب التنمر:

يذكر ريجبي (Rigby, 2003) النتائج المحتملة، والظروف الصحية السلبية للمشاركين في التنمر:

١ . صحة نفسية وجسدية منخفضة: وهذا يشمل الحالات الذهنية التي تعتبر بشكل عام غير سارة، مثل التعاسة العامة، وانخفاض تقدير الذات، ومشاعر الغضب والحزن.

٢ . ضعف التكيف الاجتماعي: ويشمل ذلك عادة الشعور بالنفور من البيئة الاجتماعية للشخص من خلال التعبير عن الكرامة والوحدة والعزلة في البيئة واحدة.

٣ . الاضطراب النفسي: يعتبر هذا أكثر خطورة من الفئتين الأوليين، ويتضمن مستويات عالية من القلق والاكتئاب والتفكير الانتحاري.

٤ . عدم السلامة الجسمية: من المرجح أن الأطفال الذين يصبحون ضحايا للتنمر هم أكثر من غيرهم ممن يعانون من مرض جسدي. (سعد والمعراج، ٢٠١٣: ٧)

النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

١ . النظرية السلوكية: تنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلاً، وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفاً جديداً، من هنا، فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، حيث يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، أي أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعياً، كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعياً عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون، وفي القصص التي يقرأونها كما إن لأساليب التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً سواء أكان مباشراً أم غير مباشر، مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم، أو وجود النماذج والقنوات العدوانية أمام الأطفال، ولوسائل الإعلام دور كبير

في هذا الشأن؛ لأن إحساس وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات والحركة، والتلفزيون يحول المجردات إلى محسوسات تساعد على سرعة وسهولة الاتصال والتأثير المباشر على الطفل، كما أن نزعة التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية تنمي لديه العدوان المكتسب (الديب، ٢٠٠٢ ومحمود، ٢٠٠٤ وعلاونة، ٢٠٠٤).

٢. نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد، أن سلوك العدوان والتتمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء تجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، فهي تقول: بأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني، أو الحد منه خلال الضوابط الاجتماعية، أو تجنب الإحباط، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلا من الأهداف التخريبية والهدامة، وتبعاً لهذه النظرية فإن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهياً للعدوان لأي إثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي بدون مثير خارجي حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي، كما أن فرويد ربط بين العدوان والمراحل المبكرة للطفولة ويؤكد على أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل، ثم أكد أدلر Adler أحد تلاميذ فرويد Froud على أن العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص (الزغبى، ٢٠٠١: ٧٣ - ٨٠).

٣. النظرية الفسيولوجية: يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التتمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بان هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (الصبيحين والقضاة، ٢٠١٣: ٥٠).

٤. نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التتمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية... ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية مماريتهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة

على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط.

٥. نظرية الإحباط-العدوان: أكد دولارد و ميلر Dollard & Miller أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفرغ؛ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يجعل الفرد مهياً للقيام بالعدوان.

كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط، وهذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني واللعب، وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف، يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هدفه، أو الهدف الذي سيخفف عنده من مقدار الإحباط، وقد يكون هذا الإحباط ناتجا عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل، ما سبب ظهوره خارج المنزل، مع هذا فقد تبين بشكل واضح أن هذه النظرية غير كافية لتفسير جميع السلوكيات العدوانية. (القرعان، ٢٠٠٤: ١٣٠).

٦. النظرية الإنسانية: تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، وإنسانيته، وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ماسلو وروجرز، Rogers & Maslow ويمكن أن تفسر أسباب سلوك التمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم إشباع الطفل، أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكلاً ومشرب وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم شعور بالأمن، وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدن في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التمر. (الصبيحين والقضاة، ٢٠١٣: ٥٣).

التربية الإعلامية ودورها في ظاهرة التمر:

إن التربية الإعلامية تلعب دوراً مهماً في الحد من ظاهرة التمر، وذلك من خلال توعية الأفراد وتنقيفهم حول مفهوميها وأضرارها، وتشجيعهم على المشاركة في حملات الوقاية والتحريض على

السلوكيات الإيجابية، حيث تساعد على توعية الأفراد بالقضايا المتعلقة بالتواصل الاجتماعي والتفاعل عبر الإنترنت. (ماكفي، ٢٠٢٠).

١. زيادة الوعي: تعزز التربية الإعلامية الوعي بين الأفراد بشأن أنواع التمر وأشكاله المختلفة، وتعلمهم كيفية التعرف على التصرفات المسيئة والتمر عبر الإنترنت.

٢. تنمية مهارات التفكير النقدي: تساعد التربية الإعلامية المشاركين على تنمية مهارات التفكير النقدي والتي من شأنها أن تمكنهم من التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، والتعامل مع المحتوى الرقمي بطريقة أكثر مسؤولية.

٣. تعزيز التعاطف والاحترام: تربية الأفراد على التعاطف واحترام غيرهم يقلل من احتمالية ممارسة التمر، التربية الإعلامية تساعد على تعليم الأفراد كيفية التفاعل بطريقة إيجابية ومناسبة على الإنترنت.

٤. تعليم الطرق الفعالة للتصدي للتمر: يتعلم الأفراد من خلال التربية الإعلامية كيفية التعامل مع المواقف التي يتعرضون فيها للتمر، سواء بالإبلاغ عن التصرفات المسيئة أو التواصل مع الجهات المعنية.

٥. دعم التعاون بين الأهل والمدارس: يمكن للتربية الإعلامية أن تسهم في تعزيز التعاون بين الأهل والمدارس لتطبيق خطط مكافحة التمر، ووضع استراتيجيات فعالة للحد من هذه الظاهرة.

٦. تعزيز قيم الوقاية من التمر: من خلال التربية الإعلامية، يتعلم الأفراد قيم الوقاية من التمر، ويتعرفون على أهمية احترام الآخرين والتعاون للحفاظ على بيئة آمنة ومرحبة على الإنترنت.

تعتبر السياسات الإعلامية من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة التمر في المدارس، ومن أهم هذه السياسات كما أشار إلى بعضها (تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين، (عبدالعاطي، ٢٠٢٠: ٣٨-٦٥).

١- تشجيع ودعم وسائل الإعلام على تغطية قضية التمر في المدارس، وتوفير المزيد من البرامج والمواد التعليمية حول هذه الظاهرة.

- ٢- توفير مساحات للنقاش والحوار حول قضية التتمر في البرامج التلفزيونية والإذاعية والصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، والتركيز على أهمية التعاون والتفاعل، وتقبل الآخرين.
- ٣- تحفيز الإعلام على تقديم التغطية الإعلامية الإيجابية حول الخطوات التي تتخذها المدارس في مكافحة التتمر، ونشر قصص النجاح في هذا الصدد.
- ٤- إنشاء مؤسسات إعلامية خاصة بالتتمر وتعزيز تعاونها مع المدارس لتعزيز الوعي بمفهوم التتمر وأضراره.
- ٥- تشجيع إنتاج ونشر محتوى إعلامي يساعد في تعزيز المهارات الاجتماعية والتعلم النشط لدى الأطفال، وذلك لتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع حالات التتمر بشكل ناجح.
- ٦- تشجيع ودعم الأبحاث والدراسات الإعلامية حول ظاهرة التتمر في المدارس، ونشر نتائج هذه الدراسات لزيادة الوعي بمفهوم التتمر وأضراره.
- ٧- تشجيع الإعلام على دعم الحملات الوطنية والدولية لمكافحة التتمر في المدارس، ونشر المزيد من التقارير والمقالات المتعلقة بهذه الحملات.
- ٨- تشجيع ودعم الإعلام على تطوير تطبيقات ومواقع إلكترونية تعزز الوعي بمفهوم التتمر وأضراره، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يتعرضون للتتمر.

الدراسات السابقة:

أجرى نديبالرما (Ndibalrma, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول سلوكيات التتمر بين طلاب المدارس الثانوية، والتعرف على أهم عناصر التتمر وخصائص المتمترين، وأهم الأسباب المؤدية إلى التتمر، تكونت العينة من (١٢٠) معلمة، (١٠٠) معلماً حيث أظهرت النتائج أن التتمر الجسدي هو أكثر أنواع التتمر شيوعاً، وأن مشاهدة الأفلام العنيفة إحدى الأسباب المؤدية للتتمر، ومن الآثار السلبية الناجمة عن التتمر عدم الحضور للمدرسة، وانخفاض المستوى الدراسي والتسرب.

وجاء أبو سحمول وآخرون (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار ظاهرة التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وتوضيح أسبابها من وجهة نظر المرشدين، تكونت العينة من

(٢٢) مرشدا تربوياً، وطبق الدراسة المنهج الوصفي، أظهرت النتائج: أن ظاهرة سلوك التمر ازدادت في المدارس الثانوية بمستوى كبير، وأن أهم أسباب انتشارها يعود إلى التفكك الأسري، والمستوى الثقافي للأسرة، وأن نمط التنشئة الاجتماعية.

كما أجرى العمري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشكلة التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت العينة من (١٤) قائد، (١٠) مشرفين، و(٣٦) معلماً، أظهرت النتائج أن واقع التمر المدرسي مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في واقع مشكلة التمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفق متغيرات الفئة العمرية، والمسمى الوظيفي.

وقدم الغولي والعكيلي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أسباب سلوك التمر لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، وأساليب تعديله، وتكونت العينة من (٤٧) مدرسا ومدرسة بواقع (٣٩) مدرسا و(٨) مدرسة، واعتمد الباحثان الاستبانة أداة للتعرف إلى أسباب سلوك التمر وأساليب تعديله، وأشارت نتائج الدراسة إلى تنوع أسباب التمر: ذاتية وأسرية، ومرتبطة بالبيئة المدرسية، ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة، ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية.

كما أورد هادي وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الأعمار (١٣ - ١٥) عام، تكونت العينة من (٦٠) معلم ومعلمة، بواقع (٣٠) معلمة و(٣٠) معلماً، أظهرت النتائج أن سلوك التمر يمكن تغييره عن طريق توفير البيئة الصحية في البيت والمدرسة والمجتمع، كما أظهرت النتائج وجود أسباب مختلفة لسلوك التمر لدى الطلاب مثل المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، إدارة المدرسة، ونظرة المجتمع إلى السلوك المتمر، كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر من الإناث في السلوك التمر.

وذكر غنيم (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ظاهرة التمر المدرسي في المدارس الحكومية تكونت العينة من (٥٥) مرشدة ومرشدة أظهرت النتائج، أن واقع التمر المدرسي لدى تلاميذ المدارس الحكومية جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لواقع مشكلة التمر لدى تلاميذ المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات النوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور، بينما لم تظهر النتائج أي فروق تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي).

كما ذكر القرشي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة انتشار سلوك التمر المدرسي بين الطلاب في المدارس، وأسباب انتشار سلوك التمر بين الطلاب، والكشف عن الفروق بين متوسطات

استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التتمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات المهنية، عدد سنوات الخبرة، تكونت العينة (٢٠٠) من مديري المدارس - المعلمين - المشرفين التربويين - المرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام أظهرت النتائج أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة انتشار ظاهرة التتمر بين الطلاب بدرجة متوسطة، وأن موافقة أفراد عينة البحث على دور الأسرة في مواجهة ظاهرة بين الطلاب كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أسباب سلوك التتمر بين الطلاب تعزى إلى متغيرات (المهنة - عدد سنوات الخبرة).

وقام علي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب سلوك التتمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمهم، ودراسة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في أسباب سلوك التتمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وفقاً لمتغيري النوع (ذكور - إناث)، والمؤهل العلمي، تكونت العينة من (٢٥٠) معلم ومعلمة، أظهرت النتائج أن الأسباب الأسرية جاءت في مقدمة أسباب سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمهم، تليها الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية، ثم الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية، وأخيراً جاءت الأسباب الذاتية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في أسباب سلوك التتمر المدرسي تبعاً لمتغيري النوع (ذكور - إناث)، والمؤهل العلمي.

كما قام المجحان (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى تحليل بعض أسباب التتمر والعوامل المحفزة له تكونت العينة من (٥٢) من الأخصائيين في بعض مدارس المرحلة الابتدائية، أظهرت النتائج تنوع أسباب سلوك التتمر عند بعض التلاميذ منها إهمال الوالدين، سوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة.

مناقشة الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات السابقة تناولت المنهج الوصفي، وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية، هدفت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول سلوكيات التتمر بين طلاب المدارس الثانوية، والتعرف على أهم عناصر التتمر وخصائص المتمترين، وأهم الأسباب المؤدية إلى التتمر، كدراسة نديبالرما (Ndibalrma, 2013)، الغولي والعكيلي (٢٠١٨)، دراسة القرشي (٢٠٢٠) هادي وآخرون (٢٠١٨)، بينما هناك دراسات فقد هدفت إلى التعرف على أسباب سلوك التتمر لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم، كدراسة دراسة

علي (٢٠٢١)، ودراسة المجحان (٢٠٢١)، وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على درجة انتشار سلوك التمر المدرسي بين الطلاب في المدارس والكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول سلوك التمر وفق متغيرات المهنة، عدد سنوات الخبرة دراسة القرشي (٢٠٢٠)، كما هدفت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على واقع ظاهرة التمر المدرسي في المدارس الحكومية، كدراسة أبوسحول وآخرون (٢٠١٨) ودراسة غنيم (٢٠٢٠).

أجريت الدراسات السابقة على عينات من المرشدين النفسيين والتربويين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين في أكثر من بلد مثل مصر، العراق، السودان، الأردن، فلسطين، الجزائر.

أما حجم العينة فقد اختلف من دراسة إلى أخرى حيث كان أكبر حجم عينة (٢٥٠) في دراسة علي (٢٠٢١)، وأصغر حجم في دراسة أبوسحول وآخرون (٢٠١٨) حيث بلغت (٢٢) مرشد ومرشدة.

أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن أن درجة انتشار ظاهرة التمر بين الطلاب بدرجة متوسطة، كدراسة القرشي (٢٠٢٠).

وأظهرت النتائج أن التمر الجسدي هو أكثر أنواع التمر شيوعاً، وأن مشاهدة الأفلام العنيفة إحدى الأسباب المؤدية للتمر، ومن الآثار السلبية الناجمة عن التمر عدم الحضور للمدرسة، وانخفاض المستوى الدراسي والتسرب كدراسة نديبالرما (Ndibalrma, 2013)، وأظهرت النتائج أن مستوى سلوك التمر المدرسي مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في واقع مشكلة التمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين النفسيين والمعلمين وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث)، الفئة العمرية، والمهنة، والمسمى الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي، كدراسة العمري (٢٠١٨)، غنيم (٢٠٢٠)، القرشي (٢٠٢٠) ودراسة علي (٢٠٢١).

بينما أظهرت نتائج دراسة هادي وآخرون (٢٠١٨) أن الذكور أكثر من الإناث في السلوك التمر من وجهة نظر المرشدين النفسيين والمعلمين.

فقد أشارت إلى تنوع أسباب التمر: ذاتية وأسرية، ومرتبطة بالبيئة المدرسية، ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة، ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية، جاءت في مقدمة أسباب سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمهم كدراسة الغولي والعكيلي (٢٠١٨) بينما أشارت نتائج دراسة علي (٢٠٢١) إلى أن الأسباب الأسرية جاءت في مقدمة أسباب سلوك التمر

المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمهم، تليها الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية، ثم الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية، وأخيرا جاءت الأسباب الذاتية بعكس دراسة القرشي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى الأسباب الأسرية في التأثير على سلوك التمر المدرسي كان بدرجة متوسطة.

أظهرت النتائج أن سلوك التمر يمكن تغييره عن طريق توفير البيئة الصحية في البيت والمدرسة والمجتمع، كما أظهرت النتائج وجود أسباب مختلفة لسلوك التمر لدى الطلاب مثل المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، التفكك الأسري، والمستوى الثقافي للأسرة، وأن نمط التنشئة الاجتماعية للطلاب المتمتر، إهمال الوالدين، سوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة، إدارة المدرسة، ونظرة المجتمع إلى السلوك المتمتر، كدراسة أبو سحمول وآخرين (٢٠١٨) ودراسة هادي وآخرين (٢٠١٨).

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لأهداف الدراسة، حيث إن المنهج الوصفي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير عنها كما وكيفاً (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المرشدين النفسيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة البيضاء البالغ عددهم (٢٨٥) من المختصين في علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية، حسب إحصائية مكتب الخدمة الاجتماعية والصحة المدرسية والدعم النفسي بمدينة البيضاء للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية ذات العدد (٣٠)، أصبح عدد مجتمع الدراسة (٢٥٥) مرشد ومرشدة بواقع (٢٢٨) مرشدة نفسية و (٢٧) مرشد نفسي، للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار (١٥٥) من المرشدين النفسيين من الذكور والإناث، وذلك استناداً إلى معامل كرجسي ومرجان (Krejcie, Morgan, 1970) وهو حجم العينة المناسبة عند مستويات مختلفة من مجتمع الدراسة، ولاستخراج النسبة المئوية لكل طبقة من مجتمع الأصلي، اعتمد الباحثان

في الدراسة على العينة الطبقية التناسبية، وفي هذه الدراسة كان متغير النوع (ذكور - إناث)، هو الطبقة التي تم على أساسها الاختيار، حيث تم قسمة مجموع الذكور على العدد الكلي للمجتمع، ثم قسمة مجموع الإناث، ثم الضرب في حجم العينة المقترح وفقاً لهذه المعادلة $(\frac{ط}{ن} \times L)$ حيث $L =$ العدد المقترح للعينة، $ط =$ نوع العينة (ذكور - إناث)، $ن =$ عدد المجتمع بالكامل

$$استخراج عينة الذكور = \frac{27}{255} \times 16100 = 16100$$

$$استخراج عينة الإناث = \frac{228}{255} \times 139100 = 139100$$

بعد تحديد حجم العينة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة على حدة، حيث تم الحصول على قائمة بأسماء المرشدين النفسيين بالمدارس الواقعة في نطاق مكتب الخدمات التعليمية البيضاء، البالغ عددها (٤٧) مدرسة، وتم كتابة أسماء كل طبقة على حدة في قصاصات ورق صغيرة للحصول على العدد المطلوب، وبالتالي تم تحديد حجم عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكور	١٦	١٠.٣%
	إناث	١٣٩	٨٩.٧%
	المجموع	١٥٥	١٠٠%
المؤهل العلمي	متوسط	٥٤	٣٤.٨%
	جامعي	٨١	٥٢.٢%
	ما فوق الجامعي	٢٠	١٣%
	المجموع	١٥٥	١٠٠%

أقل من سنتين	٦٨	%٤٣,٩
من سنتين الى خمسة	٤٣	%٢٧,٧
خمس سنوات فما فوق	٤٤	%٢٨,٤
المجموع	١٥٥	%١٠٠

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس سلوك التتمر لدى طلاب المرحلة الأساسية لـ علي (٢٠٢١)، تكون المقياس من (٣٣) عبارة تضمن أسباب سلوك التتمر المدرسي، ضمن أربعة مجالات هي:

١. الأسباب الذاتية: وهي أسباب تتعلق بشخصية الطالب المتمر من حيث الانطواء والعزلة وميله الى استخدام العنف والعدائية وفرض السلطة على الآخرين، وتشتمل على عشر (١٠) عبارات هي (١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١)

٢. الأسباب الأسرية: وهي أسباب تتعلق بتنشئة الطالب المتمر وأساليب المعاملة الوالدية العنيفة والعلاقة السيئة بين الوالدين وسلوكياتهما، والتي يسعى المتمر إلى تقليدها، وفرض قوته على الطالب الضعف الذي يقوم بالتتمر عليه، وتشتمل على سبع (٧) عبارات هي (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧)

الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية: وهي أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية وطريقة تعامل المدرسين مع الطالب المتمر وعلاقاته السلبية مع زملائه الآخرين، وتعلم المتمر سلوكه عن طريق عدوى الاتصال الاجتماعي، وتشتمل على عشر (١٠) عبارات هي (١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧).

٣. الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية: أسباب تتعلق بإدمان الطالب المتمرين على الألعاب، ومشاهدة الأفلام العنيفة، وتقليد سلوكيات الشخصيات العنيفة مما يجعلهم يمارسون حياتهم في

مدارسهم، أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وتشتمل على ست (٦) عبارات هي (٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣).

طريقة تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على طريقة ليكرت Lekart الخماسية، حيث كانت بدائله (تنطبق بدرجة ضعيفة جداً - تنطبق بدرجة ضعيفة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة عالية - تنطبق بدرجة عالية جداً)، وقد أعطيت للبدائل خمسة أوزان هي (٥-٤-٣-٢-١)، حيث وتتراوح الدرجات ما بين (١ - ٥)، والمقياس في اتجاه واحد، أما الحكم على متوسط الاستجابات فقد كان بالاعتماد على مقياس ليكرت Lekart درجة المقياس = $\frac{\text{درجة العليا الاستجابة (-) درجة الاستجابة الدنيا}}{5}$ = ٠.٨ ، فنحصل على مدى الاستجابة بداية من أقل وزن إلى أعلى وزن ، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) مدى الاستجابة بداية من أقل وزن إلى أعلى وزن

المقياس ومجالاته	درجة الموافقة
١ - ١.٨	ضعيفة جداً
١.٨ - ٢.٦٠	ضعيفة
٢.٦١ - ٣.٤١	متوسطة
٤.٢١ - ٥.٠١	عالية

الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) الأصلية للمقياس:

١. الصدق: اعتمد معد المقياس على صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على عدد ستة (٦) أساتذة من المختصين في التربية وعلم النفس، وقد تم تعديل ألفاظ بعض العبارات في اتجاه المعنى.

٢. الثبات: قام معد المقياس باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ على عينة استطلاعية قوامها خمسة عشر (١٥) معلم ومعلمة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٥، ٠.٨٠).

الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس في الدراسة الحالية:

١. الصدق:

أ. الصدق الظاهري: تم حسابه بتوزيع نسخ من المقياس على ثمانية (٨) من الأساتذة المتخصصين في علم النفس بجامعة بنغازي، وجامعة عمر المختار، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق تراوحت من (٦-٨) من الأساتذة المحكمين، بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٧.٥ - ١٠٠ %)، مع بعض التوضيحات في اتجاه توضيح المعنى.

ب- الصدق التمييزي: تم حساب الصدق التمييزي عن طريق أخذ أعلى الدرجات، وأقل الدرجات، وبعد ذلك تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين (الدرجات العليا والدرجات الدنيا) في مقياس التتمر.

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التتمر	8	124.1	8.5	5.992	14	0.01
	8	77.8	20.2			

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة أخصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح مجموعة الدرجات الدنيا مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين أعلى الدرجات على مقياس التتمر وأقلها، وهذا يدل على صدق المقياس وملائمته لما وضع لقياسه.

٢. الثبات: تم استخدام عدة طرق:

أ. الفاكرونباخ:

تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يبين قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا، وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

جدول (٤) قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة

المقياس وابعاده	معامل الثبات
الدرجة الكلية	0.٨٦
الأسباب الذاتية	0.٥٨
الأسباب الاسرية	0.64
الأسباب المدرسية	0.54
أسباب مرتبطة بالإعلام	0.51

ب. ثبات (الاتساق الداخلي): حيث تم حساب درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس وكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للعبارات

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	*.٤١	12	**٠.٥٠	٢٣	*.٤٠
2	**٠.٦١	13	**٠.٤٨	٢٤	**٠.٦٥
3	**٠.٥٧	14	**٠.٥١	٢٥	**٠.٥٥
4	**٠.٥٧	15	**٠.٥٠	٢٦	**٠.٥٠
5	**٠.٥١	16	*.٤٦	٢٧	**٠.٤٩
6	**٠.٤٨	17	*.٤٣	٢٨	*.٤٦
7	*.٤٥	18	**٠.٥٠	٢٩	*.٤٥
8	*.٤٢	19	**٠.٥٤	٣٠	**٠.٦٣
9	**٠.٥١	20	*.٤٠	٣١	*.٤٦

*٠.٤٠	٣٢	**٠.٥٥	21	*٠.٤٦	10
*٠.٤١	٣٣	*٠.٤١	22	*٠.٤٤	11

** ٠.٠١ ، * ٠.٠٥

ويتضح من الجدول (٥) أن عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١) وهذا يدل على مدى صدق المقياس.

ج. التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب طريقة التجزئة النصفية بطريق سبيرمان براون التصحيحية على والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية للمقياس وأبعاده

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)		عياراته	المقياس
معادلة سبيرمان براون التصحيحية	معامل ارتباط بيرسون		
٠.٩٢	٠.٨٥	٣٣	الدرجة الكلية
٠.٨٩	٠.٧٧	١٠	الأسباب الذاتية
٠.٨١	٠.٦٩	٧	الأسباب الاسرية
٠.٩٤	٠.٨٩	١٠	الأسباب المدرسية
٠.٨٩	٠.٧٩	٦	أسباب مرتبطة بالإعلام

يتضح من الجدول (٦) تمتع المقياس بنسبة عالية من الثبات حيث تراوح معامل ثبات التجزئة النصفية على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده ما بين (٠.٨٥ ، ٠.٨٩)، وعند استخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية تراوح الثبات ما بين (٠.٨١ ، ٠.٩٤) وهذا يدل على تمتع المقياس بمستوى من الثبات.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى انتشار سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين.

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مستوى التتمر المدرسي وأبعاده لدى أفراد العينة.

جدول (٧) قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك التتمر المدرسي

المقياس وأبعاده	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأسباب الذاتية	١٥٥	٣٠	٣٢.٢	٩.٤	٢.٩٢١	١٥٤	٠.٠١
الأسباب الأسرية	١٥٥	٢١	٢٠.١	٦.١	١.٧٨٩	١٥٤	٠.٠٧
الأسباب المدرسية	١٥٥	٣٠	٣١.٥	٨.٥	٢.٢٠٢	١٥٤	٠.٠٤
الأسباب المتعلقة بالإعلام	١٥٥	١٨	٣١.٣	٧.٢	٢.٤١٣	١٥٤	٠.٠١

١٥٤	٢٠	٢٥.١	١٠٣.	٩٩	١٥٥	الدرجة الكلية
٠٠	٠٨		٢			
٣	٨					

يتضح من جدول (٧) ارتفاع متوسط العينة عن المتوسط الفرضي لمقياس التتمر المدرسي سواء على الدرجة الكلية أو الأبعاد، وهذا يدل على ارتفاع مستوى التتمر المدرسي لدى أفراد العينة، ما عدا الأسباب الأسرية فلم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى تأثير هذه الأسباب في سلوك التتمر المدرسي، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات أبو سحمول وآخرون (٢٠١٨)، العمري (٢٠١٨)، غنيم (٢٠٢٠)، ودراسة علي (٢٠٢١)، التي أشارت إلى ارتفاع مستوى سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين النفسيين والمعلمين، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن مستوى سلوك التتمر المدرسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين والمعلمين كان متوسطاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة المرحلة النمائية التي يوجد فيها التلاميذ تحتم عليهم القيام بسلوكيات تنموية لتأكيد الذات والزعامة، وأن هذه المرحلة هي أهم المراحل لثبات الشخصية، ورسم معالم الرجولة التي ينشدها.

الهدف الثاني: التعرف إلى أسباب سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين، ومن أجل التحقق من هذا الهدف في خمس مجالات (الأسباب الذاتية، والأسباب الأسرية، والأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية والأسباب المرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة، الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية)، تم استخدام الوسط المرجح والوزن المنوي في معالجة البيانات، ووصف استجابة أفراد العينة على الأداة، وعد العبارة التي تحصل على وسط مرجح أقل من (٢.٦) غير متحققة، وقد تم احتساب الوسط الفرضي بناءً على جمع درجتي بدائل المقياس العليا والدنيا وقسمتها عددهما، لذلك فإن العبارة تعد مقبولة في المقياس التي يزيد وسطها المرجح (٢.٦) وأما الوزن المنوي فقد تم استخراجها والتوصل إليه من خلال قسمة الوسط المرجح على الدرجة القصوى للوزن، ثم ضربه في (١٠٠)، لكل عبارة.

جدول (٨) الوسط المرجح والوسط الموزون لكل عبارة من عبارات المقياس

ت	البعد التابعة له العبرة	تسلسل العبرة في المقياس	الرتب	العبارات	الوسط المرجح	الوسط المئوي	النتيجة
1	أسباب مدرسية	20	1	حدوث سلوكيات التتمر في الاستراحة المدرسية	٣.٩١	٧٨.٢	عالية
2	مرتبطة بالإعلام	33	2	ممارسة بعض الألعاب الالكترونية التي تشجع على العدوان	٣.٥٨	٧١.٦	عالية
3	مرتبطة بالإعلام	30	3	عدم مراقبة الأهل لهواتف أبنائهم ومعرفة ما يحملون فيها	٣.٤٨	٦٩.٦	عالية
4	مرتبطة بالإعلام	27	4	حصول التلميذ المتمم على الدعم الاجتماعي من زملائه المتممين	٣.٤٧	٦٩.٤	عالية
5	أسباب مدرسية	22	5	عدم قدرة التلميذ المتمم على ضبط نفسه داخل المدرسة	٣.٤٥	٦٩	عالية
6	مرتبطة بالإعلام	32	6	تقليد النماذج العدائية التي يشاهدها التلميذ المتمم من خلال التلفزيون أو الهواتف	٣.٤١	٦٨.٢	عالية
7	أسباب ذاتية	5	7	تهور التلميذ المتمم في التعامل مع زملائه	٣.٣٧	٦٧.٤	متوسطة
8	أسباب ذاتية	6	8	رعب التلميذ المتمم في فرض سيطرته على الآخرين	٣.٣٥	٦٧	متوسطة
9	أسباب ذاتية	10	9	تظاهر التلميذ المتمم بأنه شخص مهم له سلطته	٣.٣٤	٦٦.٨	متوسطة

10	أسباب أسرية	14	10	إهمال الأهل للتلميذ المتمم وقلة متابعته في البيت	٣.٣٢	٦٦.٤	متوسطة
11	مرتبطة بالإعلام	29	11	قلة البرامج التربوية التي تهدف الى توجيه الأطفال المتممين	٣.٣٠	٦٦	متوسطة
12	أسباب ذاتية	٢	١٢	ميل التلميذ المتمم الى جذب انتباه الآخرين	3.27	٦٥.٤	متوسطة
13	أسباب ذاتية	9	13	شعور التلميذ المتمم باللذة النفسية في توجيه اللوم للآخرين	٣.٢٦	٦٥.٢	متوسطة
14	أسباب مدرسية	21	١٤	ضعف تطبيق النظام المدرسي في الحد من سلوك التنمر	٣.٢٥	٦٥	متوسطة
15	أسباب ذاتية	8	15	إحساس التلميذ المتمم بمكانته بين أقرانه وفرض هيمنته عليهم	٣.١٨	٦٣.٦	متوسطة
16	أسباب مدرسية	26	16	التشجيع الاجتماعي الذي يتلقاه التلميذ المتمم من زملائه في المدرسة	٣.١٣	٦٢.٦	متوسطة
17	أسباب أسرية	16	17	تشجيع الأهل لأبنائهم المتممين بأخذ حقهم بالقوة	٣.١٢	٦٢.٤	متوسطة
18	أسباب ذاتية	7	١٨	ميل التلميذ المتمم الى استعمال القوة في كل وقت للحصول على ما يريد	٣.٠٢	٦٠.٤	متوسطة
19	أسباب مدرسية	23	١٩	عدم متابعة الأخصائيين الاجتماعيين للتلاميذ الذين يمارسون سلوك التنمر	٣.٠١	٦٠.٢	متوسطة
20	أسباب مدرسية	24	20	ضعف إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات بحق التلميذ المتمم	٢.٩٧	٥٩.٤	متوسطة

21	أسباب مدرسية	18	21	ضعف تقديم المساعدة من الزملاء في مواجهة التلميذ المتمتر	٢.٩٤	٥٨.٨	متوسطة
22	أسباب أسرية	13	22	ضعف التنشئة الاجتماعية للتلميذ المتمتر	٢.٩٠	٥٨	متوسطة
23	أسباب ذاتية	3	23	ضعف قدرة التلميذ المتمتر في إدارة ذاته والتوافق مع الآخرين	٢.٨٦	٥٧.٢	متوسطة
24	أسباب أسرية	12	23	تقليد التلميذ المتمتر لوالدة العدوان والعنيف	٢.٨٦	٥٧.٢	متوسطة
25	مرتبطة بالإعلام	28	24	مشاهدة بعض الأفلام العدائية وتلبذ أبطالها	٢.٨٢	٥٦.٤	متوسطة
26	مرتبطة بالإعلام	31	25	مشاهدة بعض الفضائيات التي تبث صور الضحايا	٢.٧٥	٥٥	متوسطة
27	أسباب ذاتية	1	26	تعبير التلميذ المتمتر عن مشاعر الغيرة والغضب والتنفيس عن الإحباط	٢.٧١	٥٤.٢	متوسطة
28	أسباب أسرية	17	27	الترتيب الولادي للتلميذ المتمتر بين إخوته وأسلوب التربية الخاطئة	٢.٦٧	٥٣.٤	متوسطة
29	أسباب أسرية	15	28	العنف الأسري الذي يواجه التلميذ المتمتر في البيت	٢.٦٦	٥٣.٢	متوسطة
30	أسباب مدرسية	25	29	اتجاهات المعلم السلبية ونظرته نحو التلميذ المتمتر	٢.٦٥	٥٣	متوسطة
31	أسباب أسرية	١١	٣٠	أساليب المعاملة الوالدية بين الشدة واللين	2.58	٥١.٦	ضعيفة

32	أسباب مدرسية	١٩	٣١	تسلط المعلم وميله المستمر إلى ممارسة العقاب ضد التلميذ المتمتر	2.51	٥٠.٢	ضعيفة
٣٣	أسباب ذاتية	4	٣٢	عدم شعور التلميذ المتمتر بالدفء والأمن النفسي	٢.٤١	٤٨.٢	ضعيفة

يتضح من الجدول (٨) تفوق الأسباب المدرسية والأسباب المرتبطة بالإعلام في زيادة سلوك التمر المدرسي لدى التلاميذ من وجهة نظر المرشدين النفسيين حيث احتلت العبارات الثلاث المتعلقة بالأسباب المدرسية (٢٠، ٢٢، ٢٧) والتي نصت على (حدوث سلوكيات التمر في الاستراحة المدرسية، عدم قدرة التلميذ المتمتر على ضبط نفسه داخل المدرسة، حصول التلميذ المتمتر على الدعم الاجتماعي من زملائه المتمترين)، إضافة إلى الأسباب المرتبطة بالإعلام، حيث تصدرت العبارات (٣٠، ٣٢، ٣٣) والتي نصت على (عدم مراقبة الأهل لهواتف أبنائهم ومعرفة ما يحملون فيها، تقليد النماذج العدائية التي يشاهدها التلميذ المتمتر من خلال التلفزيون أو الهواتف، ممارسة بعض الألعاب الالكترونية التي تشجع على العدوان) أعلى المراتب جاءت بالترتيب، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نديبالرما (Ndibalrma, 2013)، والتي أشارت إلى أن أكثر الأسباب المؤدية لسلوك التمر المدرسي هي الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات أبو سحمول وآخرون (٢٠١٨)، هادي وآخرون (٢٠١٨)، المجحان (٢٠٢١) ودراسة علي (٢٠٢١) التي أكدت على أولوية الأسباب الأسرية، ثم الإعلام، وأخيرا تأتي الأسباب المدرسية والذاتية، كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغولي والعكيلي (٢٠١٨)، التي أشارت إلى أن الأولوية لإظهار السلوك التمر هي الأسباب الذاتية، ثم الأسرية تليها المدرسية ثم الأسباب المرتبطة بالمجتمع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف تقديم المساعدة من الإدارة والمسؤولين في مواجهة التلميذ المتمتر، وتسلط البعض من المعلمين المبالغ فيه في ممارسة العقاب، إضافة إلى أن سلوكيات التمر في الغالب تحدث في فترة الاستراحة المدرسية، وضعف تطبيق النظام المدرسي في بعض المدارس على التلاميذ الذين يمارسون سلوك التمر على زملائهم، إضافة إلى التشجيع الذي يتلقاه التلاميذ المتمترين من زملائهم داخل المدرسة، كما أن عدم مراقبة الأهل لهواتف أبنائهم ومعرفة ما يحملون فيها، والتقليد الأعمى للنماذج العدائية التي يشاهدها التلاميذ في الإذاعة أو الهاتف، وكذلك ممارسة بعض الألعاب الالكترونية التي تشجع على العدوان.

الهدف الثالث: التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير النوع (مرشدين - مرشدات)؟

للتحقق من هذا الهدف تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في مستوى التمر وأبعاده وفقاً للنوع (مرشدين - مرشدات).

جدول (٩) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في مستوى التمر

وأبعاده وفقاً للنوع (مرشدين - مرشدات)

أبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الأسباب الذاتية	ذكور	16	٣٠.٦	١٠.٧	-	١٥٣	٠.٤٦٣
	إناث	139	٣٢.٣	٩.٢	٠.٧٣٦		
الأسباب الأسرية	ذكور	16	١٩.٩	٦.٧	-	١٥٣	٠.٨٩١
	إناث	139	٢٠.١	٦.١	٠.١٢٨		
الأسباب المدرسية	ذكور	16	٢٩.٩	٩.٦	-	١٥٣	٠.٤٣٨
	إناث	139	٣١.٧	٨.٤	٠.٧٧٧		
الأسباب المتعلقة بالإعلام	ذكور	16	33.3	10.7	-	١٥٣	0.442
	إناث	139	٣٠.٨	٩.١	0.757		
الدرجة الكلية	ذكور	16	98.9	28.9	-0.77	١٥٣	0.441
	إناث	139	103.7	24.5			

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة وفقاً للنوع على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده الأسباب (الذاتية - الأسرية - المدرسية - المتعلقة بالإعلام)، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمري (٢٠١٨)، غنيم (٢٠٢٠)، ودراسة علي (٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين النفسيين والمعلمين وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً للنوع (مرشدين - مرشدات)، بأن وعي المرشدين والمرشدات واعيين، ومعرفتهم بأسباب التمر المدرسي سواء أكانت ذاتية أو أسرية أو مرتبطة بالحياة المدرسية أو بالإعلام والثورة التكنولوجية،

بغض النظر عن نوعهم مرشدين كانوا أو مرشحات، كما انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، والانفتاح السائد في العالم اليوم أدت الى تعميق سلوك التتمر بين الذكور والإناث على حد سواء.

الهدف الرابع: التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير الخبرة (أقل من سنتين، من سنتان إلى خمسة سنوات، خمسة سنوات فما فوق) للتحقق من هذا الهدف تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٠) يعرض النتائج.

جدول (١٠) اختبار (تحليل التباين) لمعرفة الفروق في مستوى التتمر وأبعاده وفقاً لمتغير الخبرة

البعد	المستوى	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	455.309	2	227.654	0.361	0.698
	داخل المجموعات	95852.885	152	630.611		
	الكلي	96308.194	154			
الذاتية	بين المجموعات	6.204	2	3.102	0.035	0.966
	داخل المجموعات	13536.596	152	89.057		
	الكلي	13542.800	154			
الأسرية	بين المجموعات	89.536	2	44.768	1.205	0.303
	داخل المجموعات	5649.135	152	37.165		
	الكلي	5738.671	154			
المدرسية	بين المجموعات	49.033	2	24.517	0.337	0.715
	داخل المجموعات	11073.715	152	72.853		

			154	11122.7 48	الكلي	
0.٧٠١	0.361	227.654	2	48.303	بين المجموعات	الإعلام
		630.611	152	11035.2 75	داخل المجموعات	
			154	1103.57 8	الكلي	

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده الأسباب (الذاتية - الأسرية - المدرسية - المتعلقة بالإعلام)، انقثت هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمري (٢٠١٨)، غنيم (٢٠٢٠)، القرشي (٢٠٢٠)، ودراسة علي (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن سلوك التمر المدرسي شكل من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، ويحدث بصورة متكررة في العلاقات بين التلاميذ، فهو سلوك ظاهر ملاحظ، والمرشدين النفسيين ذكوراً وإناثاً من أفراد عينة الدراسة لديهم الخبرة والمعرفة بحكم تخصصهم، وبحكم عملهم مع التلاميذ بما اكتسبهم المعرفة والدراية بالمشكلات السلوكية التي يواجهها التلاميذ ومنها سلوك التمر، لذلك كان من السهل على جميع أفراد عينة الدراسة تقدير درجة السلوك التمر.

الهدف الخامس: التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابات المرشدين النفسيين حول مستوى انتشار سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين وفق متغير المؤهل العلمي (متوسط - جامعي - ما فوق الجامعي).
 للتحقق من هذا الهدف تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يعرض النتائج.
جدول (١١) اختبار (تحليل التباين) لمعرفة الفروق في مستوى التمر وأبعاده وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

البعد	المستوى	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	866.879	2	433.439		0.503

	0.69 0	627.903	152	95441.3 15	داخل المجموعات	الدرجة الكلية
			154	96308.1 94	الكلي	
0.726	0.32 1	28.522	2	57.044	بين المجموعات	الذاتية
		88.722	152	13485.7 56	داخل المجموعات	
			154	13542.8 00	الكلي	
0.857	0.15 4	5.814	2	11.628	بين المجموعات	الأسرية
		37.678	152	5727.04 3	داخل المجموعات	
			154	5738.67 1	الكلي	
0.377	0.98 1	70.864	2	141.727	بين المجموعات	المدرسية
		72.244	152	10981.0 21	داخل المجموعات	
			154	11122.7 48	الكلي	
0.803	0.16 0	5.814	2	11.064	بين المجموعات	الإعلام
		37.678	152	5564.05 5	داخل المجموعات	
		5.814	2	5575.61 9	الكلي	

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده الأسباب (الذاتية - الأسرية - المدرسية - المتعلقة بالإعلام)، انفتحت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كدراسة العمري (٢٠١٨)، غنيم (٢٠٢٠)، القرشي (٢٠٢٠)، ودراسة علي

(٢٠٢١)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يدركون ظاهرة التمر المدرسي، ودرجة انتشارها باعتبارها من المشكلات السلوكية التي يقع على عاتق المرشد النفسي مسؤولية مواجهتها.

في ضوء نتائج الدراسة نضع مجموعة من التوصيات لمواجهة سلوك التمر المدرسي، وكذلك بعض والبحوث المقترحة.

التوصيات:

١. تفعيل دور المرشد النفسي، والذي يعد محورياً أساسياً في التعامل مع التلاميذ في تنمية قيم التسامح والديمقراطية، ونبذ الخلافات وتقبل الآخر لدى التلاميذ، والعمل على تقديم الخدمات الإرشادية لهم، ومساعدتهم على حل المشكلات التي قد تعترضهم، والعمل على تكثيف المقابلات الإرشادية للتلاميذ المتميزين لمعرفة أسباب المشكلة والعمل على تلafiها.

٢. إعداد برامج تربوية لتدريب التلاميذ على المهارات السلوكية الإيجابية كتقدير الذات، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، الحوار الهادف، والاهتمام بغرس القيم الدينية، والمحبة، واحترام الآخرين ومشاعرهم تعزيز البناء القيمي وغرس التسامح، الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ، تفعيل دور الإذاعة المدرسية للتعريف بأضرار التمر المدرسي، وكيفية التصدي له هذه الأدوار يقوم بها المرشد التربوي، سواء من حملة درجة البكالوريوس أو حملة الشهادات العليا.

٣. تفعيل الأنشطة المدرسية التي تستثمر أوقات الفراغ لدى الطلبة لممارسة هواياتهم واستثمار قدراتهم بالشكل الصحيح، كعمل ندوات للتلاميذ وأولياء أمورهم حول سلوك التمر المدرسي وبيان أضراره، وعمل مسابقات رياضية وثقافية، ورحلات للحد من السلوك التمر لدى التلاميذ.

٤. تفعيل دور مجالس الآباء لتعميق التعاون والتواصل وتبادل المعلومات بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي بجميع مؤسساته لتقديم الدعم والمساعدة للحد من السلوك التمر.

٥. التعاون بين إدارة المدرسة والمرشد النفسي في توقيع عقوبات ضد المتميزين مثل نقلهم من الفصل، أو نقلهم إلى مدرسة أخرى.

٦. تقديم المزيد من البرامج التعليمية والتوعوية حول قضية التمر وأساليب مكافحته، وذلك على مختلف وسائل الإعلام المتاحة.

المقترحات:

١. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية للتعرف على أسباب التمر المدرسي والحلول لمواجهة هذه الظاهرة، وربطها بالعديد من المتغيرات التي لم تتطرق لها الدراسة مثل الفئة العمرية، التخصص.
٢. إجراء دراسة عن التمر المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي، وتلاميذ الشق الثاني في مستوى سلوك التمر المدرسي.
٤. تشجيع ودعم الأبحاث العلمية حول قضية التمر في المدارس، ونشر نتائج هذه الأبحاث في وسائل الإعلام المختلفة، لتوعية الجمهور بأهمية مكافحة هذه الظاهرة.

قائمة المراجع:

- أبو الديار، نجاح مسعد، (٢٠١٢)، "سيكولوجية التمر المدرسي بين النظرية والعلاج". ط ٢. الكويت. مكتبة الكويت الوطنية. ص ٤٥.
- أبو سحلول، أحمد، الحداد، بلال، حمدان، حسن، (٢٠١٨)، "واقع ظاهرة التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها"، بحث (غير منشور). مديرية التربية والتعليم خان يونس، فلسطين.
- أبو غزال، معاوية. (٢٠١٠). أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢.
- أبوليلي، بشرى عبد الهادي، (٢٠٠٢)، "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم علم النفس. كلية الآداب. الجامعة الإسلامية. ص ٩٢.
- بهنساوي، احمد فكري، (٢٠١٥)، "التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية بورسعيد. ع (١٧). يناير. ص ١ - ٤٠.

- جراسي، طرب، (٢٠١٢)، "سلوك التتمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة"، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم علم النفس . كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. ص ١.
- حسين، إبراهيم محمود، (١٩٨١)، "العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها"، مطابع الصفا للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ص ١٣.
- الحميدي، يوسف والقرنفلي، سكران والسيد عبد الدائم، (٢٠١٦)، "البناء العاملي لظاهرة التتمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها"، مجلة التربية الخاصة، السعودية، ع (١٦)، (ص ١، ص ٦٠).
- خوج، حنان، (٢٠١٢)، "التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين. مج (١٣)، ع (٤)، ديسمبر، ص ٣.
- الدسوقي، مجدي محمد، (٢٠١٧)، "مقياس السلوك التتمري للأطفال والمراهقين"، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٦٧.
- دودين، صخر، (٢٠٢١)، "التربية الإعلامية مهمة لتفادي الإساءة والتشهير"، مؤتمر لنبدأ التربية الإعلامية والمعلوماتية الرقمي "جريدة الغد الإلكترونية-الأردن".
- الديب، حامد محمد، (٢٠٠٢)، "فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، بيروت دار الكتاب اللبناني.
- الزغبى، احمد محمود، (٢٠٠١)، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار الزهراء للنشر والتوزيع، عمان، ص ٧٣، ص ٨٠.
- شربت، أشرف، أبو الفضل، محفوظ، محمد، سلمى، (٢٠١٨)، "التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم التربوية كلية التربية جامعة جنوب الوادي ع (٢). ديسمبر ص ٢٦٢-٢٨٣.
- الصبيح علي، القضاة محمد، (٢٠١٣)، "سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه . أسبابه . علاجه)"، مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (ص ١٠-٥٣)
- الصوفي، أسامة، والمالكي، فاطمة، (٢٠١٢)، "التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣)، ١١٠ - ١٨٨.

- الطرشاوي، خليل، (٢٠٠٢)، "أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ١٦٨.
- طلب، أحمد، سليمان، عمرو، (٢٠١٩)، "ضحايا التتمدرس من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات"، . المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج، القاهرة، ع (٦٨). ص (٢٦٠٩-٢٦٦٧).
- عبدالعاطي، رحمة علي سعد، (٢٠٢٠)، "البرامج الحوارية لظاهرة التتمدرس وتأثيرها على المراهقين المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال"، الجزائر، (٨)، (٨)، ص (٦٥-٣٨).
- عبد الفتاح، يسرا محمد، (٢٠١٩)، "برنامج معرفي سلوكي لخفض التتمدرس المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. ع (٤٣). الجزء الرابع، ص (١١٧ - ١٦٨).
- العتيبي، أسماء فرج، (٢٠١٧)، "الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية غزة، مج (٢٥)، ع (٤)، ديسمبر، (٦١-١٠١).
- العتيري، منصور، (٢٠١٨)، "التتمدرس المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية"، (٢٦)، (١)، ص (١ - ٤٠).
- العساف، صالح، (٢٠١٢)، "المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- علاونة، شفيق، (٢٠٠٤)، "سيكولوجية التطور الإنساني في الطفولة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- على، مازن على (٢٠٢١) أسباب سلوك التتمدرس المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين " دراسة ميدانية " في مدينة طرطوس. مجلة جامعة البعث. مج (٤٣). ع (٢٨). ص (٤٩ - ٧٦).
- العمري، صالحة، (٢٠١٨)، "واقع مشكلات التتمدرس المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج"، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج (٣). ع (٧). ص (٣٠ - ٤٤).

- عيسى، وسيم، (٢٠١٧)، "مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين وضحاياهم من المراهقين"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. ص ٨٣.
- الغولي، حسن، العكيلي، جبار، (٢٠١٨)، "أسباب سلوك التمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله"، مجلة كلية التربية للبنات. مج (٢٩). ع (٣). ص (٢٤٨٠ - ٣٠١٥).
- غنيم، خولة عبد الرحيم، (٢٠٢٠)، "واقع ظاهرة التمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين"، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط، القاهرة، (٣٦) (٧)، (٣٨ - ٧٤).
- القرعان، احمد، (٢٠٠٤)، "الطفولة المبكرة خصائصها مشاكلها حلولها، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، ص ١٣٠.
- القرشي، خالد بن مطر، (٢٠٢٠)، "ظاهرة التمر المدرسي لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها"، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر. ع (١٨). ص (٤٢ - ٦٧).
- ماكفي، كلير، (٢٠٢٠)، "التمر عبر الإنترنت ما هو وكيف نوقفه؟"، تقرير منظمة اليونيسيف <https://www.unicef.org/ar>.
- المجحان، أنوار، (٢٠٢١)، "أسباب التمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مج (٥). ع (١٩). يناير. ص (١ - ٢٠).
- محمود، انتصار، (٢٠٠٤)، "التمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين" دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر. مج (٢٥). ع (٥). ص (٣٠٣٠ - ٣٠٨٨).
- المعراج، سمير، سعد، مراد، كامل، أميمة، (٢٠١٣)، "التمر في المدرسة المخاطر والوقاية والتدخل"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دمشق. ص ٧.
- هادي، غفران، حسين، غفران، عباس، عذراء (٢٠١٨)، "دراسة التمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين"، كلية التربية للبنات.

- Barash, D (2001) Economic status community Danger and psychology gical problems amaing south African children childhood; agioal, Journal of child Research, pp 115–133
- Farrington, D. (1993) Understanding and preventing. bullying. In Tonny, M. and, Morris. N. (Eds). Crime and Justice,17, Chicago, IL: University of Chicago. Press C
- Horwood, J., Waylen, A., Herrick, D., Williams, C., & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children. Investigative Ophthalmology & Visual Science, International Journal of Learning, Teaching and Educational Research. Vol 46. No (4), 1177–1181
- Olweus, D. (1993) bullying at school., Oxford,UK.Blackwell Publishing Company.
- Khasawneh, Mohamad (2020) The Extent of Bullying Against Students with Learning Disabilities According to the Age Variable nternational Journal of Learning, Teaching and Educational Research King Khalid University, Saudi Arabi. June. Vol. 19, No. 6, pp. 267–281.
- Krejcie, Robert. V. & Morgan, Daryle. W; (1970): Determining.
- Smith, peter& Ananiadou, Katerina (2003) The Nature of School Bullying and the Effectiveness of School–Based Interventions. Journal of Applied Psychoanalytic Studies. Vol (5) pp189–209 Cite this article
- Ndibalema, P. (2013). Perceptions about bullying behaviour in secondary schools in Tanzania: The case of Dodoma Municipality. International Journal of Education and Research,V(1),NO (5), 1–16.
- Perkins, D. & Berrena, E. (2002). Bullying what parent can do about it. Agricultural research and cooperative extension. The Pennsylvania State

University. College of Agricultural Science. From:

<http://kidsbridgecenter.org/wp>

- Rigby, k. (2003) Bullying in schools: and what to do about it Austration Council for Educational Research Aust Council for Aust Council for Ed Research First published Snell.
- J. L., MacKenzie, E. P., & Frey, K. S. (2002). Bullying Prevention in Elementary Schools: The Importance of Adult Leadership, Peer Group Support, and Student Social-Emotional Skills. National Association of School Psychologists In Interventions for academic and behavior problems: Preventive and remedial approaches) pp. 351-372.